البند والموضوع	الوثيقة
15-2 إنهاء العنف ضد الأطفال من خلال تعزيز النظم الصحية والنهج متعدد القطاعات	ج 6/76

شكراً معالي الرئيس ..

أودّ باسم سلطنة عمان التأكيد على أهمية موضوع نقاشنا في هذه الجلسة، وأودّ كذلك تقديم الشكر للمدير العام على تقريره بالخصوص.

وانسجاما مع هذا الموقف، فقد التزمت سلطنة عمان بالتصدي لجميع أشكال العنف ضد الأطفال وهيأت لذلك البيئة التشريعية والتنظيمية المناسبة لحماية الطفل؛ وأصدرت قانون الطفل الذي يشكل إطارا قانونيا للتصدي للعنف الموجّه للأطفال، وألزمت مقدمي خدمات الأطفال، ومنهم العاملين الصحيين بالإبلاغ عن الإهمال والإساءة ضد الأطفال.

ولتسهيل رصد بلاغات الإساءة ضد الأطفال تم تدشين خط مجاني لحماية الطفل لتلقي جميع البلاغات، وتم تشكيل لجان متعددة القطاعات لحماية الطفل في جميع محافظات السلطنة بغرض دراسة حالات العنف المرصودة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها حين حدوثها، وتمّ إعطاء صفة الضبطية القضائية لمندوب حماية الطفل لأجل التدخل المباشر والسريع في الحالات الطارئة.

ولأهمية الموضوع، تم إدراج عدد من الأنشطة المتعلقة بالحدّ من العنف ضد الأطفال في الخطط الخمسية الصحية المتعاقبة، حيث تم إصدار دليل عمل للعاملين الصحيين حول رصد حالات العنف ضد الأطفال والتعامل معها، كما تم عقد عدد من الدورات التدريبية في هذا المجال لتعزيز مهارات العاملين الصحيين، ومن بينها تدريبهم على المقابلة الجنائية للأطفال. كما تم صياغة استراتيجية متعددة القطاعات لتعزيز المعارف وتغيير السلوك، بهدف توعية أفراد المجتمع عن العنف ضد الأطفال والتربية الإيجابية. وسيتم قريبا إطلاق حملة وطنية في هذا الشأن.

وبالإضافة الى ذلك، تمّ وضع قاعدة بيانات وطنية لحالات الإهمال والعنف ضد الأطفال في المؤسسات الصحية والمدارس والمجتمع. وفي القطاع الصحي تحديداً، تم تصميم وتنفيذ استمارة التبليغ عن حالات العنف التي ترد إلى المؤسسات الصحية في النظام الإلكتروني لإدارة المعلومات الصحية، ليسهل رصد ومتابعة هذه الحالات من قبل الفرق المتدربة في جميع المحافظات.

وعلى الرغم من هذه الإنجازات، إلا أننا مازلنا نواجه بعض التحديات، وبشكل خاص غياب المنهج الشمولي والمتكامل للتصدي للعنف، ليس ضد الأطفال فحسب، ولكن في محيط الاسرة بشكل عام حتى تتحقق الغايات

المستهدفة. ولذا نعول على منظمة الصحة العالمية لتقديم المزيد من الدعم الفني في هذا المجال والمساعدة في تعزيز قدرات العاملين الصحيين في التصدي للعنف ضد الأطفال وحمايتهم منه وفي توفير برامج التربية الوالدية للدول الأعضاء مبنية على الأدلة والبراهين ومتناسبة مع البيئات واللغات المختلفة.

متمنيه لاجتماعنا هذا كل التوفيق وشكرا،